

تاج العروس من جواهر القاموس

والرِّكَابُ مِنْ السَّرَجِ كَالغَرَزِ مِنَ الرَّحْلِ ج رُكُوبٌ كَكَتُّبٍ يُقَالُ :
 قَطَعُوا رُكُوبَ سُرُوجِهِمْ وَيُقَالُ : زَيْتُ رِكَابِيٌّ لِأَنَّهُ يُحْمَلُ مِنَ
 الشَّأْمِ عَلَى طُهُورِ الْإِبِلِ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ فِي كِتَابِ الْإِبِلِ
 الْإِبِلُ الَّتِي تُخْرَجُ لِيُجَاءَ عَلَيْهَا بِالطَّعَامِ تُسَمَّى رِكَابًا حِينَ تَخْرُجُ
 وَبَعْدَ مَا تَجِيءُ وَتُسَمَّى عَيْرًا عَلَى هَاتَيْنِ الْمَنْزِلَتَيْنِ وَالَّتِي يُسَافِرُ عَلَيْهَا
 إِلَى مَكَّةَ أَيْضًا رِكَابٌ تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَحَامِلُ وَالَّتِي يَكْتَرُونَ
 وَيَحْمِلُونَ عَلَيْهَا مَتَاعَ النَّجَّارِ وَطَعَامَهُمْ كُلَّهَا رِكَابٌ وَلَا تُسَمَّى
 عَيْرًا وَإِنْ كَانَ عَلَاقِيهَا طَعَامٌ إِذَا كَانَتْ مُؤَاجِرَةً بِيَكْرِيٍّ وَليْسَ الْعَيْرُ
 الَّتِي تَأْتِي أَهْلَهَا بِالطَّعَامِ وَلَكِنهَا رِكَابٌ وَيُقَالُ : هَذِهِ رِكَابُ بَنِي فُلَانٍ .
 وَرِكَابٌ كَشَدَّادٍ : جَدُّ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الْمُحَدِّثِ الْإِسْكَانْدَرَانِيِّ
 رَوَى عَنْ الْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَضْرَمِيِّ .
 وَرِكَابٌ كَكَتُّابٍ : جَدُّ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَدَّازِ الْمُحَدِّثِ وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ
 بْنُ سَالِمِ بْنِ رِكَابِ الدِّمَشْقِيِّ الشَّهِيرُ بِابْنِ الْجِنَانِ وَوَلَدَهُ
 إِسْمَاعِيلُ شَيْخُ الذَّهَبِيِّ وَحَفِيدُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ شَيْخُ
 الْعِرَاقِيِّ .
 وَمَرَكَبٌ كَمَقْعَدٍ وَاحِدٌ مَرَاكِبِ الْبَرِّ الدَّابَّةِ وَالْبَحْرِ السَّفِينَةِ
 وَنِعْمَ الْمَرَكَبُ الدَّابَّةُ وَجَاءَتْ مَرَاكِبُ الْيَمَنِ : سَفَائِنُهُ وَتَقُولُ :
 هَذَا مَرَكَبِي .
 وَالْمَرَكَبُ : الْمَصْدَرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَقُولُ : رَكِبْتُ مَرَكَبًا أَيْ رُكُوبًا
 وَالْمَرَكَبُ الْمَوْضِعُ وَرُكَّابُ السَّفِينَةِ : الَّذِينَ يَرَكِبُونَهَا وَكَذَلِكَ
 رُكَّابُ الْمَاءِ وَعَنِ اللَّيْثِ : الْعَرَبُ تُسَمَّى مَنْ يَرَكِبُ السَّفِينَةَ رُكَّابُ
 السَّفِينَةِ وَأَمَّا الرُّكَّابَانُ وَالْأُرُكُوبُ وَالرُّكَّابُ فَرَاكِبُ الدَّوَابِّ قَالَ
 أَبُو مَنْصُورٍ : وَقَدْ جَعَلَ ابْنُ أَحْمَرَ رُكَّابَ السَّفِينَةِ رُكَّابَنَا فَقَالَ :
 يُهْلِلُ بِالْفَرِّ قَدِ رُكَّابَانُهَا ... كَمَا يُهْلِلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ يَعْنِي
 قَوْمًا رَكِبُوا سَفِينَةَ فَغُمَّتِ السَّمَاءُ وَلَمْ يَهْتَدُوا فَلَمَّا طَلَعَ
 الْفَرُّ قَدِ كَبَّرُوا لِأَنَّهُمْ اهْتَدَوْا لِلسَّمَاءِ الَّذِي يَوْمٌ مَوْنَهُ .
 وَالْمُرَكَّابُ كَمُعَظَّمٍ : الْأَصْلُ وَالْمَنْدُبَةُ تَقُولُ : فُلَانٌ كَرِيمٌ الْمُرَكَّابُ

أَي كَرِيمٌ أَصْلٌ مَنصُوبٌ فِي قَوِّمِهِ وَهُوَ مَجَازٌ كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَالْمُسْتَعِيرُ
فَرَسًا يَغْزُو عَلَيْهِ فَيَكُونُ لَهُ نِصْفُ الْغَنِيمَةِ وَنِصْفُهَا لِلْمُعِيرِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الَّذِي يُدْفَعُ إِلَيْهِ فَرَسٌ لِيَعْمُرَ مَا يُصَيِّبُ مِنَ الْغَنَمِ وَقَدْ
رَكَبَتْهُ الْفَرَسُ : دَفَعَتْهُ إِلَيْهِ عَلَّيْ ذَلِكَ وَأَنْشُدُ :

" لَا يَرُكَبُ الْخَيْلَ إِلَّا أَنْ يَرُكَبَ بِهَا وَلَوْ تَنَاتَجَنَ مِنْ حُمْرٍ وَمِنْ
سُودٍ فِي الْأَسَاسِ : وَفَارِسٌ مُرْكَبٌ كَمَا عَطَّامٌ إِذَا أُعْطِيَ فَرَسًا لِيَرُكَبَهُ "

وَأَرُكِبَتِ الرَّجُلَ : جَعَلَتْ لَهُ مَا يَرُكَبُهُ وَأَرُكِبَ الْمُهْرُ : حَانَ أَنْ
يُرُكَبَ فَهُوَ مُرْكَبٌ وَدَابَّةٌ مُرْكَبَةٌ : بَلَغَتْ أَنْ يُغْزَى عَلَيْهَا
وَأَرُكِبَنِي خَلْفَهُ وَأَرُكِبَنِي مَرُكِبًا فَارَهَا وَلِي قَلْبُوصٌ مَا أَرُكِبَتُ وَفِي
حَدِيثِ السَّاعَةِ " لَوْ نَتَجَّ رَجُلٌ مُهْرًا لَمْ يَرُكَبْ حَتَّى تَقُومَ
السَّاعَةُ "